

دور الاختبارات المهارية في تحديد الطلاب المقبولين في
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

بحث مسحي

م. إسماعيل خليل إبراهيم
معهد الفنون التطبيقية

ملخص البحث

تناولت مقدمة البحث المهمة الأساس لكلية التربية الرياضية في إعداد طلبتها للعمل في المدارس مستقبلاً ، وأن خطوة الإعداد الأولى تبدأ من مرحلة الإختبارات التي يشكل الجانب المهاري أحد اعمدها والذي يجب أن يولى الأهمية التي يستحقها .

تحددت مشكلة البحث في ضعف الجانب المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة

بغداد - .

أما أهداف البحث فكانت :

التعرف على الدرجات التي حصل عليها الطلاب المقبولون في الكلية في الإختبارات المهارية الاختصاصية ، والتعرف على الدرجات التي حصل عليها الطلاب المقبولون في الكلية في الإختبارات المهارية غير الاختصاصية ، والتعرف على إعداد الطلاب الفاشلين في الإختبارات المهارية من بين الذين تم قبولهم وعدد المهارات التي فشلوا فيها ، وأخيراً معرفة دور الإختبارات المهارية في تحديد الطلاب المقبولين في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

وفي مجال الدراسات النظرية تناول البحث موقع الجانب المهاري في دروس التربية الرياضية للمدارس المتوسطة والإعدادية ، ودور الجانب المهاري في إعداد رياضيي المستقبل وأكتشاف الموهوبين ، وموقع الجانب المهاري في إختبارات القبول في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

وعرضت النتائج المستخلصة من بيانات البحث وتم تحليلها ومناقشتها والوقوف على مدى تحقيقها لأهداف البحث .

أما ابرز الأستنتاجات فكانت فشل (٢٥.٩ %) و (٢٥ %) من الذين تم قبولهم في الحصول على درجة النجاح في الإختبارات غير التخصصية بلعبتي كرة القدم وكرة السلة ، وأن المقبولين حققوا نسب نجاح في أختبار الجمناستك فاقت ما حققوه في الإختبارات الأخرى ، وأن مانسبته (٤٠.٨ %) من القبولين هم بمستوى مهاري ضعيف . وفي ضوء الاستنتاجات تم وضع التوصيات .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تتحدد المهمة الاساس لكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد - في إعداد طلبتها ليكونوا مؤهلين مستقبلاً للعمل في المدارس التي تعد قاعدة البناء الرياضي ، والمؤشر الحقيقي لصورته المستقبلية ، وهذا يوضح أهمية دور الكلية وخطورته في أن واحد .

إن الخطوة الأولى في مسيرة الإعداد تبدأ من مرحلة أختيار المقبولين في الكلية من بين المتقدمين لها ، وعلى أساس النجاح في الإختبارات التي تجرى لهم والتي يشكل الجانب المهاري أحد اعمدها ، والذي يحتل أيضاً موقعاً متميزاً في عمل المدرس مستقبلاً وليس ادل على ذلك من تخصيص الجزء الأكبر من وقت الدرس للجانب المهاري لكي يتوفر للمدرس الوقت الكافي لشرح المهارة وعرضها ، ولتتوفر للطلاب فرصة أستيعابها وتطبيقها وصولاً لاتقانها أخذين بنظر الاعتبار ان الإعداد الخططي وتطوره ولمختلف الألعاب الرياضية يستند إلى مدى ما بلغه المستوى المهاري من تطور .

من هنا كان لا بد من ايلاء إختبارات القبول المهارية الأهمية التي تستحقها والتأكيد على أن يقتصر اختيار المقبولين على من هم أكثر إجادة وأتقان للمهارات الأساسية وذلك للارتباط الوثيق بين

إتقانهم لها وما سيضاف له خلال سنوات الدراسة في الكلية وبين دورهم المستقبلي في بناء مهارات طلابهم .

أن أهمية البحث تتجلى في الوقوف على حقيقة دور الإختبارات المهارية التي تجرى للمتقدمين إلى كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد-في أختيار المقبولين منهم .

٢-١ مشكلة البحث

من خلال الفترة التي امضاها الباحث في دراسته العليا في الكلية ومشاهداته لطلبتها والاستئناس بأراء عدد من أعضاء الهيئة التدريسية فيها ، توصل إلى أن هنالك ضعف في الجانب المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد - على الرغم من أن قبولهم يفترض أن يكون قد تم بعد نجاحهم في أجتياز إختبارات مهارية محددة سلفاً .

٣-١ هدف البحث

- ١ . التعرف على الدرجات التي حصل عليها الطلاب المقبولون في الكلية في الإختبارات المهارية الاختصاصية .
- ٢ . التعرف على الدرجات التي حصل عليها الطلاب المقبولون في الكلية في الإختبارات المهارية غير الاختصاصية .
- ٣ . التعرف على إعداد الطلاب الفاشلين في الإختبارات المهارية من بين الذين تم قبولهم وعدد المهارات التي فشلوا فيها .
- ٤ . معرفة دور الإختبارات المهارية في تحديد الطلاب المقبولين في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

٤-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري :- الطلاب المقبولون في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد - من غير الرياضيين للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .
- ١-٥-٢ المجال الزمني :- الفترة من ١٥ / ٣ / ١٩٩٤ لغاية ١٥ / ٤ / ١٩٩٤ .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

٢-١ موقع الجانب المهاري في دروس التربية الرياضية للمدارس المتوسطة والإعدادية

تتكون خطة درس التربية الرياضية كما هو معلوم من ثلاثة أقسام هي الإعدادي والرئيسي والختامي ، ويتضمن القسم الرئيس " الأمور الأساسية لبناء المهارات الرياضية للألعاب المنظمة وحركات الخفة والرشاقة وفعاليات الساحة والميدان " (٢- ١٨٢) .

ويشغل هذا القسم الحيز الأكبر من وقت الدرس ويتكون من جزئين هما التعليمي الذي يهدف إلى تعليم الطلاب مختلف المهارات ، والتطبيقي الذي يتم فيه تطبيق ما تعلمه الطلاب في الجزء التعليمي وتصحيح الأخطاء وتثبيت المهارة وتطويرها . إن تخصيص الجزء الأكبر من وقت الدرس لتدريس العديد من المهارات التي أحتوتها المناهج الدراسية ولمختلف الألعاب الرياضية جاء منسجماً مع أهداف التربية الرياضية لهاتين المرحلتين إذ " تظهر الأهداف المهارية في مجال النشاط الرياضي بصورة جلية حيث يمكن القول أنها من أكثر الأهداف التي يسعى جميع القائمين بتدريس التربية الرياضية لتحقيقها " . (٤- ٢٧) .

من ناحية أخرى فأن ما يعزز موقع الجانب المهاري في دروس التربية الرياضية أن المرحلة العمرية " ١٤-١٥ إلى ١٨-١٩ سنة تعتبر فترة زمنية جيدة للتعلم السريع وللتقدم بالأنجاز وبالتالي قمة جديدة للتطور الحركي " (٧- ٢٨٤) .

أن ما تقدم يوضح بشكل جلي الموقع المتميز للجانب المهاري في دروس التربية الرياضية لمرحلتى الدراسة المتوسطة والإعدادية مما يضع في اعناق مدرسي التربية الرياضية مسؤولية كبيرة لا يعتمد نجاحهم فيها على ما يمتلكونه من معلومات نظرية فقط بل ايضاً على امكاناتهم في العرض الجيد لهذه المهارات مما يسهل على الطلاب أدراكها ، وييسر لهم تطبيقها بأقل قدر من الأخطاء .

أن الوصول إلى ما ذكر اعلاه يعتمد اساساً على المستوى المهاري للمدرس ذاته والذي هو حصيلة إعداداته المهاري في المراحل التي سبقت الكلية ، وما أضيف لها خلال سنوات دراسته الجامعية .

٢-٢ دور الجانب المهاري في إعداد رياضي المستقبل واكتشاف الموهوبين

تعد المدرسة المؤشر الحقيقي لمستقبل بلد ما ، وتعكس الرياضة المدرسية صورة المستقبل الرياضي لذلك البلد . فمن خلالها يتعلم الطلاب الاداء الصحيح الخالي من الاخطاء لعدد كبير من المهارات ولمختلف الألعاب الرياضية مما يخلق اساساً متيناً يضمن الارتقاء السليم بالمستوى الرياضي ويؤمن قاعدة رياضية عريضة معدة إعداداً صحيحاً وهو ما يوفر الفرصة لانتقاء الأفضل وصولاً للمستويات الرياضية العالية . إن الإعداد الرياضي في مرحلتي الدراسة المتوسطة والإعدادية " يهدف إلى التخصص الدقيق بالفعالية الرياضية والى إعداد خاص لاعطاء نتائج قياسية ومتميزة في أغلب الفعاليات الرياضية " . (٥ - ٢٥١)

إن مدرسي التربية الرياضية يحملون فوق اكتافهم مسؤولية المستقبل الرياضي للبلد وهذا يفرض عليهم الأهتمام بمستوى الإعداد المهاري لطلابهم إذ " أن المهارات الرياضية ذات أهمية كبرى للانجاز ، فالمهارات المتطورة بشكل غير كاف تساهم بشكل ملحوظ بضعف الانجاز " . (٦ - ٨٤)

بالاضافة لما تقدم فإن الاداء المهاري خلال دروس التربية الرياضية يساهم بصورة فاعلة في اكتشاف الموهوبين من الطلاب وهو هدف كبير جداً من أهداف هذه الدروس ، حيث يقف الموهوبون في طليعة رتل الرياضيين الذين يعول على كفاءتهم تحقيق المكانة الرياضية اللائقة للبلد ، والاكتشاف المبكر للموهبة الرياضية يؤمن فرص أستثمارها وإعدادها وتطويرها لتأخذ دورها ومكانتها في تحقيق الانجاز الرياضي المتقدم ، بينما يؤدي التأخر في اكتشافها لا إلى تحجيم هذه الفرص فحسب بل إلى طمس معالم هذه الموهبة وهو أمر ينعكس سلبياً على مجمل المسيرة الرياضية لأنه يمنح أنصاف الموهوبين أو الذين لا موهبة لهم الفرصة ليكونوا في الصف الأول على الرغم من عجزهم عن تحقيق ما يؤمل من الموهوبين تحقيقه .

٢-٣ موقع الجانب المهاري في اختبارات القبول في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

على الرغم من أهمية المهارة لطلاب كلية التربية الرياضية سواء خلال دراستهم أو خلال عملهم في المدارس بعد التخرج ، إلا انها تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في إختبارات القبول إذ

خصص لها ما مجموعه (٣٠) درجة مقابل (٤٠) درجة لإختبارات اللياقة البدنية^(*) ، ويرى الباحث أن هذه الحالة لا تتطابق مع الواقع وأن الأرجحية يجب أن تكون في صالح الجانب المهاري الذي هو الأساس في عمل المدرس انطلاقاً من أهميته في إعداد رياضيي المستقبل أولاً ومن الحجم الذي يحتله من وقت دروس التربية الرياضية ثانياً .

إن ضعف الجانب المهاري للمتقدمين للقبول في الكلية يؤثر بشكل مباشر على الطلاب الذين سيتولون تدريسهم بعد التخرج ، فلنكي ينجح المدرس في مهمته " يحسن أن يكون قد مارس هذه اللعبة أو الرياضة ووصل فيها الى مستوى من الاداء فوق المتوسط على الأقل " (٤- ١٩٠)

ويرى الباحث أن تصبح درجة النجاح الصغرى في الإختبارات المهارية (٦ من ١٠) وليس (٥ من ١٠) كما هو حاصل الآن حيث إن ما يضاف إلى المستوى المهاري لطلاب الكلية خلال دروسهم العملية لا يعول عليه كثيراً ، بمعنى آخر اننا لا نتوقع أن يصل الطلاب إلى مستوى جيد من الاداء المهاري بفعل هذه الدروس في الوقت الذي يكون فيه الاساس المهاري لهم ضعيفاً ، بينما يمكن لهذه الدروس أن تطور وبشكل ملموس لياقتهم البدنية .
أن إختبارات القبول المهارية يجب أن تولى اهتماماً أكبر وإن تسلسل الأولويات وتثقل الدرجات لابد وأن يكون في صالحها .

الباب الثالث

٣- منهج البحث واجراءته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، الدراسات المسحية لملاءمتها طبيعة المشكلة .

٣-٢ عينة البحث

تمثلت عينة البحث بالطلاب المقبولين في كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد-للعام الدراسي

١٩٩٢ - ١٩٩٣ من غير الرياضيين وعددهم (١٤٧) طالباً^(*) أي مانسبته (١٠٠%) من مجتمع الاصل

(*) أستمارة الإختبارات العملية والنظرية والمقابلة الشخصية لعام ١٩٩٢-١٩٩٣

(*) وحدة التسجيل في الكلية .

٣-٣ أدوات البحث

اعتمد الباحث الأدوات الآتية :

- المراجع والمصادر العربية .
- المقابلة الشخصية (**).
- أستمارة الإختبارات العملية والنظرية والمقابلة الشخصية للعام الدراسي ١٩٩٢ / ١٩٩٣ .

٣-٤ الوسائل الإحصائية

استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية : (٣ - ٥٧)

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول رقم (١)

إعداد الطلاب المقبولين موزعة حسب ادائهم لمهارات الإختبار الإختصاصية وغير الإختصاصية

%	المجموع	غير الإختصاص		الإختصاص		التكرار اللعبة
		%	ت	%	ت	
١٠٠	١٤٧	٣٥ر٤	٥٢	٦٤ر٦	٩٥	كرة القدم
١٠٠	١٤٧	٨٥ر٧	١٢٦	١٤ر٣	٢١	الكرة الطائرة

(**) أجرى الباحث مقابلات مع كل من :

١. د. عباس أحمد السامرائي - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .
٢. د. أثير محمد صبري - أستاذ مساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .
٣. د. صائب عطية - أستاذ مساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .
٤. د. محمد رضا أبراهيم - أستاذ مساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .
٥. د. صباح رضا جبر . - أستاذ مساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .
٦. السيد رعد جابر - أستاذ مساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .
٧. السيد يعرب خيون - أستاذ مساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

١٠٠	١٤٧	٨٧ر١	١٢٨	١٢ر٩	١٩	كرة السلة
١٠٠	١٤٧	٩٣ر٩	١٣٨	٦ر١	٩	كرة اليد
١٠٠	١٤٧	٩٧ر٩٦	١٤٤	٢ر٠٤	٣	الجمناستك

يبين الجدول رقم (١) أن لعبة كرة القدم كانت الأختيار المهاري التخصصي لما نسبته (٦٤ ر %) من العينة ، وهذا يعني أن الارحجية الكبيرة لكرة القدم تحققت على حساب الألعاب الرياضية الأخرى ، وهذا يخل بواحد من أهم المرتكزات التي يعد في ضوئها طلاب الكلية الا وهو الموازنة في اجادة مهارات الألعاب الرياضية كافة لأن تعليمها للطلاب هو الاساس في عمل المدرس في مدرسته . إن التدرج بشعبية كرة القدم لايمكن أن يكون مبرراً مقتنعاً لقبول هذه الحالة لاسيما وأن كرة اللقدم كمادة دراسية في الكلية لا تمتلك أية ارجحية على الألعاب الرياضية الأخرى التي تحتويها المناهج الدراسية . وانطلاقاً من الأهداف التي تعد الكلية طلابها في ضوئها يرى الباحث أن وضع مهارات أختبارية أختصاصية وأخرى غير أختصاصية أمر يتقاطع مع الهدف النهائي للكلية ولإجدوى منه ، فالمفروض بالمتقدم أن يجيد اداء المهارات الاساسية التي سيختبر بها ويعكسه فأننا سنقبل في الكلية طلاباً يسيرون باتجاه واحد أو في اتجاهين في أحسن الاحوال وهو مايؤثر مستقبلاً سلبياً على بناء القاعدة الرياضية في المدارس ويهدد بفقدان مواهب رياضية عديدة وهو أمر ليس من السهل قبوله . اضافة لما تقدم فأن تحديد المتقدمين لمهارة الاختصاص لا يستند في احيان كثيرة على اساس منطقي وهذا عامل مضاف يفقد هذه الإختبارات مبرر وجودها . والجدول رقم (٢) يؤكد لنا هذه الحقيقة .

جدول رقم (٢)

إعداد الطلاب الذين كانت درجاتهم في أختيارات المهارات غير الاختصاصية أعلى من درجاتهم في

أختيارات المهارات الاختصاصية

عدد المهارات	مهارة واحدة	مهارتان	ثلاث مهارات	أربع مهارات	التكرار/ %
٤٢	١٣	٩	١٢	ت	
٢٨ر٦	٨ر٨	٦ر١	٨ر٢	%	

يوضح الجدول رقم (٢) أن ما مجموعه (٧٦) طالباً من عينة البحث كانت درجاتهم في إختيارات المهارات غير الاختصاصية أعلى من الدرجة التي حصلوا عليها في إختبار المهارة التخصصي ، مما يؤكد

بصورة واضحة أن تحديدهم لمهارة الاختصاص لم يبنى على أساس منطقي سليم ، وهذا يفرغ الإختبارات التخصصية من محتواها ويؤكد رأي الباحث في عدم جدواها .

جدول رقم (٣)

الدرجات التي حصل عليها الطلاب المقبولون في الإختبارات المهارية الاختصاصية

١٠-٩		٨-٧		٧-٦		٦-٥		٥-٤		٣-٢		الدرجة الإختبار
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
١٠٠	١	١٠٠	١٦	٢٩	٢٨	٢٦	٢٥	١٨	١٨	٧	٧	كرة القدم
٣٣	٧	١٤	٣	١٤	٣	١٤	٣	١٩	٤	٤	١	الكرة الطائرة
٣٦	٧	١٥	٣	٣١	٦	١٥	٣	-	-	-	-	كرة السلة
٤٤	٤	١١	١	٣٣	٣	١١	١	-	-	-	-	كرة اليد
٣٣	١	-	-	٣٣	١	٣٣	١	-	-	-	-	الجمناستك

بوضوح الجدول رقم (٣) أن هنالك طلاباً فشلوا في الحصول على درجة النجاح في الإختبارات المهارية الاختصاصية ، وعلى الرغم من أن تحديد مهارة الأختصاص أمر منوط بالمتقدم نفسه وأن أختياره لها لا بد وأن يكون قد تم بسبب اجادته لها وضمن الحصول على درجة متقدمة بها إلا أن الفشل وأن كان بإعداد قليلة يتقاطع تماماً مع ماسبق . اما اذا جعلنا درجة النجاح الصغرى (٦) درجات وهو ما يراه الباحث ضرورياً واتفق عليه معه عدد من اعضاء الهيئة التدريسية الذين تمت مقابلتهم في الكلية - أنظر ص - فإن الرقم سيصبح حينذاك مؤثراً . أن فشل المتقدم للقبول في الحصول على درجة النجاح المطلوبة أو فشله في الحصول على درجة متقدمة في إختبارات أختارها بمحض ارادته يمثل عاملاً اضافياً يدفع باتجاه الغاء هذه الفقرة من هيكل الإختبارات . وهذا يحقق الهدف الأول من أهداف البحث .

جدول رقم (٤)

الدرجات التي حصل عليها الطلاب المقبولون في الإختبارات المهارية غير الاختصاصية

١٠-٩		٨-٧		٧-٦		٦-٥		٥-٤		٣-٢		الدرجة الإختبار
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
-	-	١١	٦	٧	٤	٢٥	١٣	٣٠	١٦	٢٥	١٣	كرة القدم
٥٦	٧	١٤	١٨	٢٦	٣٤	٢١	٢٧	١٩	٢٥	١١	١٥	الكرة الطائرة
٠	١	٧	٩	١٥	٢٠	٢١	٢٧	٢٩	٣٨	٢٥	٣٣	كرة السلة

كرة اليد	١٤	١٠٠١	٤١	٢٩٧	٣٣	٢٣٩	٣٣	٢٣٩	١١	٧٩	٦	٤٣
الجمناستك	٦	٤٢	١٨	١٢٥	٤٥	٣١٢	٤٣	٢٩٩	٢٧	١٨٧	٥	٣٥

من خلال الجدول رقم (٤) نتعرف على إعداد الطلاب الذين فشلوا في الحصول على درجة النجاح الصغرى في إختبارات المهارات غير الاختصاصية ونسبهم المئوية ، والتي وصلت في لعبتي كرة السلة وكرة القدم إلى (٢٥٩%) و (٢٥%) على التوالي وهي نسب من الصعب جداً تجاوز مردوداتها السلبية مستقبلاً . أما اذا جعلنا درجة النجاح (٦) درجات بدلاً من (٥) فأن النسب ستكون مخيفة حقاً حيث ستتجاوز ال (٥٠%) في لعبتي كرة السلة وكرة القدم ، وال (٣٠%) في لعبتي كرة اليد والكرة الطائرة .

إن ضعف مستوى المتقدمين مهارياً أمر خطير جداً على مستقبل القاعدة الرياضية ، فالتقدم المهاري الذي يمكن أن يتحقق من خلال الدروس العملية في الكلية يعتمد بشكل رئيس على الاساس الذي يمتلكه الطالب ، فكلما كان ذلك الاساس ضعيفاً كلما كانت نسبة التطور المتحقق قليلة والعكس صحيح . ويرى الباحث أن خلق قاعدة رياضية جيدة في المدارس والارتقاء بمستوى الموهوبين يفرض أن لا يقل مستوى اجادة خريجي الكلية لمهارات الألعاب الرياضية عن تقدير جيداً جداً ، لأن القبول بتقديرات أقل من هذه يعد قبولاً بحجم أكبر من الأخطاء يرافق اداءهم لتلك المهارات وهو ما سينتقل بدوره الى طلاب المدارس .

من جانب آخر فأن من غير المعقول أن يصبح طلاب المدرسة متمكنين من مهارة رياضية ما في الوقت الذي يشكو فيه مدرسههم من ضعف في اجادة تطبيقها .

اضافة لما تقدم يوضح لنا جدول الدرجات اعلاه أمراً في غاية الغرابة ، فالجمناستك الذي تكاد تنعدم ممارسته في المدارس المتوسطة والإعدادية كانت نسب الطلاب الذين حققوا فيه ما بين (٦ . ٨٩) درجة أكبر من النسب التي تحققت في أي من الإختبارات المهارية الأخرى . ويعزو الباحث ذلك لأحد سببين فأما أن مفردات الأختبار كانت سهلة مما مكن الطلاب من الحصول على درجات متقدمة ، أو أن لجنة الأختبار منحت الطلاب درجات أكثر من أستحقاقهم . وعلى الرغم من أن الباحث يرجح السبب الأول إلا أن هذه الحالة سواء حصلت في الجمناستك أو في غيره لا تخدم الهدف الذي وضعت الإختبارات من أجله بأختبارها ورقة الترشيح التي لاينفذ منها سوى الجيدون ، والتي لابد وأن يكتنف مفرداتها قدر من الصعوبة . وهذا يحقق الهدف الثاني من أهداف البحث .

جدول رقم (٥)

مقارنة للأوساط الحسابية لدرجات الإختبارات المهارية الاختصاصية وغير الاختصاصية

المهارة نوع الإختبار	كرة القدم	الكرة الطائرة	كرة السلة	كرة اليد	الجمناستك
اختصاص	٦ر٤	٧ر٨	٧ر١	٨ر٢	٧ر٥
غير اختصاص	٥ر٤	٥ر٤	٦ر٣	٦	٦ر٦

يبين لنا الجدول رقم (٥) أن كرة القدم أحتلت المرتبة الآخيرة سواء في الإختبارات الاختصاصية أو غير الاختصاصية ، وتقدمت عليها ألعاب تتفاوت فرص ممارستها في المدارس حتى تكاد تنعدم كما هو حال الجمناستك ، وهو أمر يثير الكثير من علامات الأستفهام من جهة ويؤكد من جهة أخرى أن أختيار الكثيرين لكرة القدم كمهارة أختصاص استند الى أعتبرات لم يكن من بينها درجة اجادتهم لها ، ويوحى بأن هنالك تفاوت في درجات الصعوبة بين أختبار مهاري وآخر .

وإذا ما القينا نظرة على الأوساط الحسابية لدرجات المهارات غير الاختصاصية وإعداد الطلاب الذين ادوا الإختبارات فيها - أنظر جدول رقم (١) ص ٧ توضحت أمامنا صورة المستوى المهاري الذي يمكن أن يصله هؤلاء الذين هم مدرسو المستقبل، وصورة مايمكن أن يقدموه لطلابهم في المدارس ، وكنتيجة نهائية صورة المستوى المهاري الذي يمكن أن يصله طلاب المدارس عن طريق هؤلاء المدرسين ، وهي صورة لاتبعث على التفاؤل ابداً .

جدول رقم (٦)

مقارنة للأوساط الحسابية لدرجات الإختبارات المهارية للطلاب المقبولين

الوسط الحسابي	٤-٤ر٩	٥-٥ر٩	٦-٦ر٩	٧-٧ر٩	٨-٨ر٩	٩-١٠
ت %	٧	٥٣	٦٠	٢٥	٢	-
%	٤ر٨	٣٦	٤٠ر٨	١٧	١ر٤	-

من خلال بيانات الجدول رقم (٦) يتوضح أمامنا أن ما نسبته (٤٠ر٨%) من العينة هم بمستوى مهاري ضعيف مقابل (١ر٤%) كانوا بمستوى مهاري جيد جداً . أن الفجوة الواسعة بين النسبتين تؤكد جملة حقائق من بينها أن الإختبارات المهارية لم تحقق تماماً الغاية التي وضعت من أجلها ، وأن

النسبة الكبيرة هذه ستبقى تشكو من ضعف مهاري لأن تطورها في هذا الجانب حتى وأن حصل فهو تطور محدود علينا أن لا نتفائل به كثيراً لأن مستوى الارتقاء عالياً بالبناء لابد وأن يتناسب مع نوعية الاساس ومدى صلابته . وإذا ماكانت الكلية ملتزمة بقبول عدد معين من الطلاب بموجب خطة القبول فأن نسبة مؤثرة تم قبولها على حساب النوعية وهو مايجب أن تتوقف الكلية عنده بشكل جدي وأن يحسم أمر الكمية والنوعية لصالح النوعية لأنه خيار لا بديل عنه إذا ما ارادت الكلية تحقيق أهدافها ، فبيد خريجها مفاتيح المستقبل الرياضي للبلد الذي يشكل الجانب المهاري أساسه المتين

جدول رقم (٧)

إعداد الفاشلين في الإختبارات المهارية من المقبولين

عدد المهارات ت %	مهارة واحدة	مهارتان	ثلاث مهارات	أربع مهارات	خمس مهارات
ت	٥٢	١٥	١	١	-
%	٣٥٫٤	١٠٫٢	٠٫٧	٠٫٧	-

يبين لنا الجدول رقم (٧) أن (٣٥٫٤%) من العينة لم يحصلوا على درجة النجاح الصغرى التي هي (٥) درجات في أختبار مهاري واحد ، وفشل (١٠٫٢%) في الحصول على هذه الدرجة في أختبارين . إن بيانات الجدول اعلاه عامل مضاف آخر يؤكد عدم تحقق الفائدة المرجوة من الإختبارات المهارية ، وإذا كنا نعترض وننتقد قبول الحاصلين على درجة النجاح الصغرى فكيف الحال وهناك من بين المقبولين من لم يحصل عليها . إن قبول فاشلين في الإختبارات المهارية أمر لايمكن تبريره مطلقاً ، وإذا كان هنالك من يحاول اشاعة قدر من التفاؤل بمستقبل الرياضة المدرسية فأن الأرقام اعلاه تحول دون ترجمته الى واقع .

وتسوء الحال أكثر اذا ما اعتمدنا رأي الباحث في جعل درجة النجاح الصغرى (٦) درجات اذ ستصل إعداد الفاشلين الى رقم محبط تماماً . أنظر الجدول رقم (٨) .

إن الإختبارات اما أن تكون أولاً تكون ، وإذا ماقررنا لها أن تكون فيجب علينا أن نفيها حقها من خلال التعامل الدقيق والحاسم مع مخرجاتها ، ولكي يتحقق هذا علينا أن نرتفع بدرجة النجاح الصغرى الى (٦) درجات ، وأن لا نقبل فاشلاً في أي أختبار مهاري ايأ كانت الاسباب والدوافع لأن القبول بأحداث شرح في هذا الجانب هو قبول بأحداث شرح أكبر في البناء الرياضي المدرسي وهو ما لايمتلك حق القيام به أي منا . وهذا يحقق الهدف الثالث للبحث .

جدول رقم (٨)

إعداد الفاشلين في الإختبارات المهارية من المقبولين في حال جعل درجة النجاح (٦) درجات بدلاً من

(٥)

عدد المهارات ت %	مهارة واحدة	مهارتان	ثلاث مهارات	أربع مهارات	خمس مهارات
ت	٤٤	٣٥	٣٠	١٠	١
%	٢٩٫٩	٢٣٫٨	٢٠٫٤	٦٫٨	٠٫٧

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. ادى (٦٤٫٦%) من الطلاب المقبولين الأختبار المهاري التخصصي بلعبة كرة القدم .
٢. كانت درجات الإختبارات المهارية غير التخصصية ل (٧٦) طالباً اعلى من الدرجات التي حصلوا عليها في إختبار المهارة التخصصي الذي أختاروه ، وهناك إعداد أخرى فشلت في الحصول على درجة النجاح الصغرى في تلك المهارات .
٣. أن (٢٥٫٩%) و (٢٥%) من الذين تم قبولهم فشلوا في الحصول على درجة النجاح الصغرى في الإختبارات المهارية غير التخصصية بلعبتي كرة السلة وكرة القدم على التوالي .
٤. على الرغم من أن الجمناستك تكاد تنعدم ممارسته في المدارس إلا أن المقبولين حققوا فيه نسب نجاح ما بين الدرجات (٦-٨٫٩) فاقت نسب ماحققوه في الإختبارات المهارية الأخرى .
٥. بلغ اعلى وسط حسابي في إختبارات المهارات غير الاختصاصية (٦٫٦) درجة فقط وكان في الجمناستك ، وبلغ (٨٫٢) درجة في الإختبارات المهارية الاختصاصية وكان في لعبة كرة اليد
٦. أن ما نسبته (٨٫٠) من العينة هم بمستوى مهاري ضعيف .
٧. فشل (٣٥٫٤%) من افراد العينة في الحصول على درجة النجاح الصغرى في إختبار مهاري واحد في الأقل ، وفشل (١٠٫٢%) منهم في الحصول على تلك الدرجة في أختبارين .

٨. أن الإختبارات المهارية لم تؤدي الدور المرسوم لها في أختيار المقبولين في الكلية .

٢-٥ التوصيات

١. الغاء الإختبارات المهارية التخصصية ، والتعامل مع كافة المهارات على وفق منظور واحد انطلاقاً من حقيقة أن عمل المدرس في مدرسته يحتم عليه التعامل مع كافة المهارات وكأنها مهارات تخصصية ، اضافة إلى أن الدراسة في الكلية ليست دراسة تخصصية بالمعنى المفهوم للتخصص .
٢. إعادة النظر بمفردات الإختبارات المهارية ودرجة صعوبتها ولكافة الألعاب لضمان تحقيق الموازنة بينها والحصول على نتائج تتفق مع المنطق ومع واقع حال الألعاب الرياضية في المدارس بشكل عام .
٣. جعل درجة النجاح الصغرى في الإختبارات المهارية (٦) درجات بدلاً من (٥) .
٤. أن لا يقبل في الكلية إلا الحاصلين على درجات النجاح في الإختبارات المهارية كافة .
٥. أن تكون الدرجة النهائية المخصصة للاختبارات المهارية في أستمارة الإختبارات (٤٠%) ، ولاختبارات اللياقة البدنية (٣٠%) وليس كما هو حاصل الان انطلاقاً من دور كل منهما واهميته في البناء الرياضي المدرسي .

المصادر

- عباس أحمد السامرائي وقاسم حسن حسين ، التطبيق العملي في التربية الرياضية - جامعة الموصل ، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر .
- عباس أحمد صالح السامرائي ، طرق تدريس التربية الرياضية . جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .
- عبدالقادر حلمي ، المدخل الى الأحصاء ، بيروت ، منشورات عويدات ، ١٩٨٥ .
- غسان محمد صادق وفاظمة ياس الهاشمي . الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية . جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .
- قاسم المندلاوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، ج ٢ ، جامعة الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ .